وهذا البيت من قصيدة له بديعة يمدح بها المعتصم بالله
حين فتح عمورية اولها
السيف اصدق انباء من الكتب ، في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في ، متونهن جلاء الشك والريب ،
والعلم في شهب الارماح لامعة ، بين الخميسين لا في السبعة الشهب
اين الرواية ام اين النجوم وما ، صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا واحاديثا ملفقة ، ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
عجائبا زعموا الايام مجفلة ، عنهن في صفر الاصفار او رجب
وخوفوا الناس من دهياء داهمة ، اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
وصيروا الابرج العليا مرتبة ، ما كان منقلبا او غير منقلب
يقضون بالامر عنها وهي غافلة ، ما دار في فلك منها وفي قطب
لو بينت قط امرا قبل موقعه ، لم يخف ما حل بالاوثان والصلب
فتح الفتوح تعالى ان يحيط به ، نظم من الشعر او نثر من الخطب
فتح تفتح ابواب السماء له ، وتبرز الارض في اثوابها القشب
وهي بديعة واشار بمطلعها الى كذب المنجمين فانهم
كانوا اجمعوا على انها لا تفتح في تلك الغزوة فيسر الله
تعالى ذلك واكذبهم ومن التشطير قول ابن جابر
يا اهل

يا اهل طيبة في مغناكم قمر ، يهدي الى كل محمود من الطرق
كالغيث في كرم والليث في حرم ، والبدر في افق والدهر في فلك

الترصيع

من حاس بغرار العضب ملتحفا ، او سافر بغبار الحرب ملتثم
قال الناظم رحمه الله تعالى والترصيع عبارة عن
مقابلة كل لفظة من صدر البيت او من الفقرة من النثر
بلفظة على وزنها وحروفها واعرابها غالبا في العجز
من البيت الى الفقرة كقوله تعالى ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقول الحريري يطبع
وعظ ابي زيد يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع
الاسماع بزواجر وعظه ومن الشعر قول ابن النبيه المصري
فحريق جمرة سيفه للمعتدي ، ورحيق خمرة سيبه للمعتفي
وبيت القصيدة منه هذا القسم ابو **الموازنة**
مستقتل قاتل مسترسل محجل ، مستامل صايل مستنجل خصم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهي ان تنظم البيت
وتقفى اجزائه العروضية على واحدة او روي
واحد مخالف لروي البيت من غير حشو لفظة
اجنبية يفرق بين اجل اجزائه وبين لازمه كقول
امرء القيس